

هل الولادة المهبلية بعد الولادة القيصرية آمنة؟

12 مارس 2020

ضابط اتصال وسائل الإعلام

كيلين بوجنوخ



إذا كنت قد أنجبت طفلاً عن طريق الولادة القيصرية ، فهل هذا الأمر يعني أنه قد أصبح من المحتم عليك أن تلدين طفلك التالي بهذه الطريقة أيضاً ، أم أن محاولة الولادة التقليدية آمنة؟ عليك أن تفكري ملياً وبعبارة بالعوامل السبعة الآتي ذكرها أدناه إذا كنت تفكرين في الولادة المهبلية بعد الولادة القيصرية.

1. تم كسر الأسطورة القديمة: لا تؤدي ولادة قيصرية واحدة إلى أخرى تلقائياً. يشير الخبراء إلى أن حوالي 60-80% من النساء اللواتي اخترن الولادة المهبلية بعد القيصرية ينجحن في ذلك. (ويكون معدل النجاح أعلى إذا كنت قد ولدت ولادة مهبلية سابقاً قبل إجراء العملية القيصرية).

2. العامل الأساسي هو نوع شق الرحم الذي تعرضت له في المرة الأولى. "النساء اللواتي يعانين من ندوب رحمية رأسية عالية (عمودية) معرضات لخطر أكبر من تمزق الرحم الخطير (تمزق في جدار الرحم، غالباً في موقع الشق السابق) وكذلك لحدوث التهابات، من النساء اللواتي لديهن ندوب عرضية (أفقية) أكثر حداثة" تقول الدكتورة روزالين ميللر ، والحائزة على البورد الأمريكي للتخصصات في أمراض النساء والولادة في مستشفى هيوستن ميتوديست في شوجرلاند. تمزق الرحم يعرضك أنت وطفلك للخطر.

3. إن للولادة المهبلية فوائد كبيرة ، وتشمل هذه تجنب خضوعك لعملية جراحية كبرى ، وإنخفاض خطر حدوث مضاعفات طبية وحدوث التهابات لكل من الأم والطفل ، وفقدان أقل للدم ، والتقليل من عمليات نقل الدم ، وانخفاض التكلفة وإقامة أقصر في المستشفى وتعافي أسرع بعد الولادة بشكل عام.

4. تتعرض النساء اللواتي يخترن الولادة المهبلية بعد القيصرية ولم ينجحن في إتمام ذلك، مما يضطرهم إلى العودة إلى القيصرية ، إلى مخاطر بنسبة أعلى قد تؤدي إلى تمزق الرحم والتهابات بالمقارنة مع أولئك الذين أمموا الولادة المهبلية بنجاح أو إختاروا القيصرية مرة أخرى. "وكما هو الحال مع أي محاولة للولادة عن طريق المهبل ، سيوصي طبيبك بإجراء عملية قيصرية فيما إذا كانت هناك أي علامات تشير إلى أن الجنين يعاني من ضيق ، أو إذا كان الجنين كبيراً جداً على الحوض، أو إذا كانت الانقباضات دون نتيجة ولم تؤدي إلى توسع في عنق الرحم." أضافت الدكتورة ميللر.

5. ينصح الخبراء بعدم الولادة في المنزل. يجب أن يكون لديك طبيب توليد وأخصائي تخدير جاهز لإجراء عملية ولادة قيصرية طارئة في حالة تمزق الرحم الذي قد يهدد حياتك وحياة طفلك.

6. إحرص على صحتك ككل، وهذا ما يفعله طبيبك. وقد أجريت عمليات قيصرية عديدة للنساء اللواتي يعانين من عوامل طبية خطيرة أو من مضاعفات الولادة ، مثل مرض السكري وتسمم الحمل والهربس التناسلي وارتفاع ضغط الدم وعدم كفاءة عنق الرحم ونزيف الرحم.

7. لا توجد ولادة مهبلية ولا تكرار ولادة قيصرية اختيارية بدون مخاطر. ناقشي الأمر بعناية مع شريكك ومع طبيبك المختص. ومع طبيبك المختص.